1983o819_0001_R

اهالي المعتقلين والمخطوفين التقوا الوزير يونس وقليلات وهدّدوا بالسلبيّة

"القضية لم تعد قضيّة أبنائنا بل هويتنا"

تظاهرة الاهالي: لن نتخلى عن قضيتنا

التقى وفد من لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين رئيس لجنة الاستقصاء عن اوضاع المخطوفين والمفقودين الوزير السابق سامي يونس عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في مكتبه بوزارة الداخلية.

استهل الوزير يونس اللقاء بالتأكيد على ان «عمل اللجنة في الآونة الاخيرة قد تباطأ بسبب تدهور الاوضاع امنيا وسياسيا ولكنا ما زلنا مستمرين بتهيئة الاجواء. ولن ندعي المعجزات».

وقد سادت اللقاء اجواء الصعوبات التي تعترض عمل لجنة الاستقصاء وعدم تقديم التسهيلات اللازمة لها من قبل المسؤولين للقيام باعبائها.

السيدات عبّرن عن نفاد صبرهن، واشرن الى ان هذه القضية من صميم معاناة هذا الوطن ومآسيه، مشددات على اولوية حل هذه القضية - المأساة لانها المقدمة لتوحيد ابناء الوطن وانقاذ لبنان.

واعربت السيدات عن عدم ثقتهن باهداف تشكيل لجنة الاستقصاء وكونها قد شكلت لمجرد «تنفيس» تحرك الاهالي وتمييع هذه القضية، «خاصة وان من يسمح باستقبال ارينز في منطقة بيروت الكبرى حيث من المفروض ان الشرعية هي التي تسيطر، لن يهتم بقضيتهم ويعمل على تسهيل اعمال لجنة الاستقصاء».

وهددت اللجنة باستعمال العنف واللجوء للسلبية ان لم تحقق الدولة اي تقدم في هذه القضية وتسهل عمل لجنة الاستقصاء.

واكدت احدى عضوات اللجنة على ان الوفاق يبدأ بحل قضية المعتقلين والمخطوفين.

وشددت السيدات على ان هذه القضية «لم تعد قضية اولادنا وحسب بل هي قضية دفاعنا عن هويتنا وانتمائنا الى هذا الوطن، ولن نتخلى عنها لان هذه الجرائم موجهة ضد هويتنا ووجودنا».

وشكرت اللجنة، لجنة اصدقاء المعتقلين والمخطوفين الذين ابدوا اهتمامهم بهذه القضية الوطنية.

وانتقدت اللجنة الضجة الاعلامية التي رافقت قضيتي «استضافة الوزراء الثلاثة في المختارة، وتمثيلية الناس «المقطوعين» بسبب اغلاق المطار» مؤكدة على ان ما يستدعي «ضجة اعلامية حقيقية في اي بلد يحترم نفسه هو قضية كقضيتنا هذه».

واكدت السيدات «انه يمكن الكذب على الناس يوما، يومين، وقد يستمر ذلك شهورا، ولكن لن يستمر الكذب وتصديق الاكاذيب الى الابد، ولا بد للناس ان يكتشفوا الكذب يوما».

وانتهى الاجتماع بوعد من الوزير يونس ببذل جهده للوصول الى نتيجة واستلامه للوائح المخطوفين التي اعدتها لجنة متابعة الاهالي.

مع قليلات

وعند الظهر توجه الاهالي في مظاهرة الى مقر حركة الناصريين المستقلين - «المرابطون» حيث التقوا رئيس الحركة السيد ابراهيم قليلات والنائب زاهر الخطيب ورئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد.

الاهالي مع قليلات، الخطيب، سعد

وقد اكد السيد قليلات للاهالي تأييده ودعمه لهذه القضية الانسانية والوطنية.

وعرضت اللجنة تفاصيل لقائها بلجنة الاستقصاء.

واكد النائب الخطيب ان تحرك اللجنة اعطى العديد من النتائج الايجابية وادى الى ان تتخذ الدولة موقفا من هذه القضية بتشكيلها لجنة الاستقصاء.

وطالب قليلات والخطيب بتشكيل لجنة للمعتقلين حيث ان لجنة الاستقصاء تهتم باستقصاء اوضاع المخطوفين فقط، وتحديد جدول زمني لعمل اللجنة الحالية.

واكدا على ان مجابهة اسرائيل وتحرير الوطن لا تتم بشعب مقهور تمارس ضده كل انواع الهيمنة الفئوية والتسلط الفردي.

كما اكدا على ان اطلاق المخطوفين والمعتقلين مرتبط بحل قضية الوطن.

ودعا قليلات الى تحصين تحرك الاهالي باطار سياسي.

فاكدت لجنة الاهالي على «اهمية استقلالية تحركها دون ان يتعارض ذلك مع قيام تحرك سياسي داعم لها وخصوصا انها تحولت الى قضية وطنية عامة».

[1983o819_0002_R verso]